



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٨١/٥/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ■ كمال على يعلن : نتائج قمة الخرطوم أسفرت عن تكامل تام بين مصر والسودان

علم المحرر الدبلوماسي للأهرام أن الرئيس أنور السادات أعطى توجيهاته للوفد الذي رافقه في محادثات القمة في الخرطوم بحيث تقوم الأجهزة المسؤولة بتنفيذ ما تم التوصل إليه من نتائج ، واعداد تقويم شامل لهذه المباحثات ، طبقا لاختصاص كل جهة .

وفي تقويم للنواحي السياسية والاستراتيجية لنتائج هذه الزيارة أعلن السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الزيارة تدرك التكامل التام الذي تحقق بين مصر والسودان ، ليس فقط في مجال التكامل الاقتصادي بحسب ، بل في التصور المشترك لاستراتيجية العمل السياسي في المجال العربي والافريقي ، وعلى المستوى العالي . وقال كمال حسن على أن وجهات النظر قد تطابقت بالنسبة لمواجهة التدخلات الخارجية في شؤون القارة الافريقية ، وموقف السودان الذي اتخذته في مؤتمرات القمة المحدودة الخاصة بمشكلة تشاد والتي تهم الدول المجاورة لها .

وأكد السيد كمال حسن على أن السودان كانت دائما الدولة الرائدة الحريصة على التضامن العربي .

وقال ان دعوة الرئيس نميري لعودة التضامن العربي هي دعوة موجهة الى الدول العربية لمراجعة مواقفها بالنسبة لهذه القضايا وعلى الاخص فيما أدت اليه من متاجرة بالقضية الفلسطينية واستقلالها لتحقيق أهداف ذاتية ومنفعة شخصية بصورة أضرت بالقضية وحرمت الشعب الفلسطيني من تحقيق مكاسب سياسية .

وأضاف السيد كمال حسن على أنه يمكن التوصل الى قرارات ونتائج ملموسة في مجال التكامل تتحدد حتى الآن في النقاط التالية :

- تنفيذ إلغاء جوازات السفر بين البلدين (١) وإباحة حرية التنقل .
- التركيز على مشروعات الاستصلاح الزراعي (٢) وتوفير الأمن الغذائي (٣) .
- وقد أمكن حتى الآن استصلاح ٨٨ ألف فدان تقع في منطقة الدمازين شرقي السودان .
- استمرار ودعم التنسيق الكامل على المستوى الافريقي والدولي .